

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE
LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE
UNIVERSITE 8 MAI 1945 GUELMA

RECTORAT
CABINET

CELLULE D'INFORMATION ET DE
COMMUNICATION



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة 8 ماي 1945 قالة
رئاسة الجامعة
الديوان
خلية الإعلام والاتصال

أخبار التعليم العالي وولاية قالة عبر الصحافة الوطنية

تنسيقيتهم تعود إلى الاحتجاج بداية من الفاتح فيفري وتكشف "تجميد التوظيف تسبب في إحالة 20 ألف حامل للماجستير والدكتوراه على البطالة"

● ممثل التنسيقية لـ "الخبر": 60 بالمائة من الأساتذة الجامعيين مؤقتون وتوظيف دائمين يحل المشكل

كشف ممثل التنسيقية الوطنية لحاملي وطلبة الدكتوراه والماجستير، محمد العربي، لـ "الخبر"، أن المصير المجهول الذي يتخبط فيه 20 ألف حامل لهاتين الشهادتين سببه تجميد وزارة التعليم العالي توظيف الأساتذة منذ 5 سنوات والإبقاء على 60 بالمائة من الأساتذة في الجامعة بصفة مؤقتين، مناشدا السلطات العليا للبلاد اتخاذ قرار سياسي لتسوية هذه الوضعية للمعنيين، التي ستكون لها نتائج إيجابية على القطاع بالنظر إلى العجز المسجل في التأطير.

ومن بعد وقف هذه السياسة العرجاء التي كانت وراء تخرج أعداد معتبرة من حاملي الدكتوراه وإحالتهم على البطالة. من جهة أخرى، ذكر المتحدث أنه وبالنظر إلى الطلبات الواسعة التي تلقتها التنسيقية من أجل العودة للاحتجاج، فإنه في الأخير تم ترجيح هذا الخيار، والبداية ستكون من الفاتح فيفري المقبل، من خلال تنظيم وقفة احتجاجية أمام مبنى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، والمعنيين جميعا ينتظر مشاركتهم في هذا اليوم المصيري، حسبته، من أجل التأكيد على مطلبهم في إيجاد حل لهذه الفتنة، وكفي الكيل بمكيالين، حسبته: فني الوقت الذي فاجأهم وزير التعليم العالي عبد الباقي بن زيان بأن توظيفهم غير ممكن بسبب نقص إمكانيات الدولة وسياسة التقشف المتبعة، قررت فيه الدولة نفسها إدماج 365 ألف عامل وفتح 52 ألف منصب جديد في قطاع التربية، مع العلم أن احتياجات الجامعات الوطنية للأساتذة الباحثين تفوق 50 ألف أستاذ.



قرار وزارة التعليم العالي يحطم أحلام الطلبة المتخرجين

مناصب الدكتوراه كانت تفتح بعدد حاجة القطاع إليها. وخلال المدة التي جمد فيها التوظيف، تراكم عدد المتخرجين كل سنة، ليصبح 20 ألف.. وإذا استمرت الأوضاع نفسها، سيرتفع العدد وقوة الضغط ستزيد وستجد السلطات العليا نفسها أمام مشكلة عويصة يصعب حلها، لهذا تناشد التنسيقية السلطات العليا، وعلى رأسها رئيس الجمهورية، بإنصافهم من جهة، والذي سيعود بالفائدة على قطاع التعليم العالي،

سمة واضحة في هذه الحالات التي غلب فيها خيار المؤقتين على الدائمين، رغم أن مثل هذه التوجهات تؤثر سلبا على التعليم ككل في القطاع، وعلى الطلبة بشكل خاص. ونوه المتحدث أنه قبل 5 سنوات من الآن كان حامل الماجستير يحول تلقائيا للتدريس في الجامعة، وفي الوقت نفسه يكمل دراسة الدكتوراه، وبمجرد إكماله لها يوظف في منصبه الذي فتح من أجله، كون

رشيدة دبوب

● أضاف المتحدث أن الحال الذي آل إليه توظيف الأساتذة الجامعيين، يحتاج إلى تدخل من السلطات العليا لإيجاد حل نهائي لهم بالنظر إلى حالة "الاحتقان" المسجلة، التي يكشف فيها المعنيون في كل مرة حجم التجاوزات المسجلة عبر المؤسسات الجامعية في توظيف الأساتذة، حيث أصبح الاعتماد على الأساتذة المؤقتين أكثر منه على الدائمين، حتى يسهل هضم حقوقهم ولا يكون لهم الحق في المطالبة بحقوقهم، كونهم مرتبطين بالمؤسسات الجامعية بعقود "هشة" تقضي بمنحهم "الفتات" من المستحقات المالية، مع العلم - حسبهم - أن النقص المسجل في التأطير واضح عبر هذه المؤسسات، فمعهد التربية البدنية بولاية جيجل مثلا، به 8 أساتذة فقط دائمين، والبقية مؤقتون، ومثل هذه العينات موجودة في أكثر من معهد وأكثر من كلية ومدرسة عليا. كما أن المحسوبية أصبحت، حسبته،

إضراب وطني لطلبة ماستر 2 هندسة طرائق البيئية

● باشر طلبة ماستر 2، تخصص هندسة طرائق البيئية وتسيير المياه عبر العديد من الجامعات الوطنية، حركة احتجاجية لمطالبة وزير التعليم العالي والبحث العلمي بتعجيل الإجراءات لإدراج التخصص ضمن هندسة الطرائق. شملت الاعتصامات كل الجامعات التي تتوفر على التخصص على غرار جامعة المدية، جامعة العلوم والتكنولوجيا محمد بوضياف وجامعة السانبة بوهران، باب الزوار بالجزائر العاصمة، جامعات معسكر، مستغانم، سيدي بلعباس، سوق أهراس، سكيكدة، بومرداس وورقلة. فني مراسلة موجهة للوزير عبد الباقي بن زيان انتقدوا التغيير الارتجالي لاسم الفرع من هندسة الطرائق إلى علوم وهندسة البيئية، "دون مراعاة الأضرار على الشهادة التي ستحرمنا من دخول مسابقات التوظيف مستقبلا لعدم إدراج التسمية في الشبكة الاستدلالية لشهادات التوظيف العمومي، وكذا تفويت فرصة المشاركة في مسابقات الدكتوراه". وتجدر الإشارة في هذا الإطار، إلى أن الوزارة نزلت عند رغبة الطلبة وقررت تأجيل مسابقة الدكتوراه لشهر مارس القادم، لأخذ الوقت الكافي لعقد اللجان البيداغوجية وتقديم مقترحات تغيير الفرع للوزارة.

جعفر بن صالح

قافلة

الهلال الأحمر ينظم قافلة مساعدات لمناطق الظل بالركنية وبوحمطان

● نظمت اللجنة الولائية للهلال الأحمر الجزائري بولاية قافلة، مساء أول أمس، قافلة مساعدات تضامنية مع سكان مناطق الظل لكل من بلدية بوحمطان والركنية بالجهة الغربية من الولاية. وقد تمثلت المساعدات الموجهة لسكنة مناطق الظل، مواد غذائية أساسية، مواد تنظيف وتعقيم وكمادات، بالإضافة إلى ألبسة أطفال وكبار وأغطية تمثلت في بطانيات، تزامنا مع موجة البرد القارس التي تضرب الولاية هذه الأيام الشتوية. وأوضح الدكتور محمد جعلاب أمين عام اللجنة الولائية للهلال الأحمر الجزائري لـ "الخبر"، لدى إشرافه على توزيع شحنة المساعدات على ممثلي البلديتين، أن القافلة تدخل في إطار برنامج مساعدات موجهة لمناطق الظل عبر تراب ولاية قافلة، تزامنا مع الجائحة العالمية لكوفيد 19 ومع الفترة الشتوية وما تتطلبه داخل هذه المناطق. - ضمري

جامعة باجي مختار تراهن على الاتفاقيات لإنعاش الاقتصاد الوطني إبرام اتفاقية مع مركز البحث في التكنولوجيا الصناعية ووحدة البحث التطبيقي للحديد والصلب



مرافقة خريجي جامعة باجي مختار عنابة في التخصصات التي تدخل في إطار نشاط مؤسسة "فيروفبال"، والسعي إلى التوظيف المباشر للطلبة الأوائل على دفعتهم في ذات التخصصات التي تتطلبها نشاطات تطوير وتنمية المؤسسة. وتأتي هذه الاتفاقية مع المؤسسة الاقتصادية، إسهاما من جامعة عنابة في تطوير الاقتصاد الوطني وتشجيع البحث التطبيقي البناء والابتكار. كما أنها تندرج ضمن مقاربة تضمن للجامعة مكانتها الحقيقية في الانطلاق بالاقتصاد الوطني من خلال البحث التطبيقي والابتكار والبحث التطبيقي بما يضمن للمؤسسة التوجه نحو تصنيع معداتها محليا والتخلي عن استيراد المعدات والتجهيزات الداخلة في إطار نشاطها، وتسمح للجامعة من خلق قيمة مضافة وموارد مالية تقودها نحو طرق جديدة لتمويل نشاطاتها تخفيفا للعبء الواقع على الخزينة العمومية.

مختار عنابة، في إطار ترويضاتهم الميدانية للتخرج في الليسانس والماستر بما يضمن لهم تكوين ميداني نوعي. والجدير بالذكر، في نفس الإطار، أن جامعة عنابة قد وقعت في الأسبوع الماضي، اتفاقية شراكة عمل بين ذات المؤسسة والمؤسسة العمومية الاقتصادية "فيروفبال"، والتي من شأنها تحديد الأهداف والتزامات كلا الطرفين، وكذا الشروط والأحكام الخاصة المتعلقة بتنفيذ مشاريع البحث والابتكار، فضلا عن تسهيل التبادلات وتشكيل فرق عمل مشتركة تعكف على تحديد مباديها وتخصصات البحث ضمن المشاريع ذات الأولوية لمؤسسة "فيروفبال" على المدى القصير والمتوسط. كما تم تسطير فور توقيع الاتفاقية برنامج تنمية وتطوير يقضي إلى مشاريع نوعية يتم تنفيذها بالشراكة بين الطرفين، إضافة إلى احتضان مشاريع التخرج لطلبة جامعة باجي مختار عنابة في إطار احتياجات تطوير المؤسسة، والعمل على

■ حسان شرفي
أبرمت، مساء أمس الأول، جامعة باجي مختار عنابة ممثلة في رئيسها البروفيسور محمد مانع، اتفاقية إطار مع مركز البحث في التكنولوجيا الصناعية عنابة (CRTI) ووحدها للبحث التطبيقي في الحديد والصلب (URASM)، ووحدها للبحث في المواد ممثلة بمدير المركز باجي رياض. وتأتي هذه العملية الثانية من نوعها خلال شهر جانفي للسنة الجارية، تنفيذا لإستراتيجية جامعة باجي مختار عنابة، نحو الانفتاح على محيطها الاجتماعي والاقتصادي، وقصد تشجيع البحث التطبيقي للطلبة والباحثين. ومن بين ما ستسمح به هذه الاتفاقية التبادل في مجال البحث العلمي والتطوير التكنولوجي، والإعلام العلمي والتقني، والتكوين الجامعي في التدرج وما بعد التدرج والتأهيل الجامعي. كما سيستقبل مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية طلبة جامعة باجي

ينظم مطلع فيفري عبر البيئة الافتراضية

ملتقى وطني حول "الإساءة والتنمر" على ذوي الإعاقة

يشكل موضوع الإساءة والتنمر على ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر، محور الملتقى الوطني الأول، ينظمه المركز الجامعي "مرسلي عبد الله" (تبيازة)، فرقة بحث "أنواع صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية ومشكلات التكفل بمخبر الدراسات في الثقافة، الشخصية والتنمية"، بالتعاون مع فرقة "بناء برامج تربوية وتدريبية لذوي الاحتياجات الخاصة"، لمخبر التربية والصحة النفسية بجامعة الجزائر "2"، حيث ستشهد فعاليات هذا الحدث البيئة الافتراضية، شهر فيفري المقبل.

رشيدة بلال



الملتقى، الضوء على عدد من النقاط الهامة ممثلة في: «تحديد أنواع الإساءة ودرجاتها التي يتعرض إليها أصحاب الإعاقة»، «الدراسات التي تناولت ظاهرة التنمر لذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس»، «الاستراتيجيات الوقائية والعلاجية لهاتين الظاهرتين»، من خلال عدد من المحاور تتمثل في: «محور الإطار المفاهيمي لظاهرتي الإساءة والتنمر على ذوي الاحتياجات الخاصة»، «محور تأثير ظاهرتي التنمر والإساءة على جوانب شخصية ذوي الاحتياجات الخاصة النفسية، الأكاديمية، والاجتماعية». و«محور القوانين التي تحمي فئة ذوي الاحتياجات الخاصة من الإساءة والتنمر على الصعيد المحلي، العربي والعالمي»، و«محور آليات مكافحة هاتين الظاهرتين في المدرسة والمجتمع».

سبيل تقديم مختلف الخدمات للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة. يعد المنظور الحضاري للقضية، من أفضل النوافذ للنظر إليها، استيعابا لقيمتها وأهميتها من ناحية، ومشاركة في ملامسة قضاياها، وتبنيها لمشكلاتها، وما يقرب إلى حلها وتقديم مقترحات بخصوصها، وفي هذا السياق، تأتي إشكالية الملتقى لإثارة ظاهرتين يعاني منهما ذوو الاحتياجات الخاصة في المجتمع وهما: «الإساءة والتنمر»، ورغم الاهتمام الكبير بهذه الفئة، إلا أنها لا تزال تعاني من مشاكل متنوعة من الإساءة النفسية، الجسدية والجنسية، وفي ظل سياسة الدمج، قد يتعرض الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة في الوسط المدرسي، إلى أنواع من الإساءة والتنمر من طرف أقرانهم الماديين. يسלט المشاركون في فعاليات

تتلخص إشكالية الملتقى في البحث حول موضوع الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، الذي يستأثر على اهتمام عالمي كبير، يتجلى في الحرص على إصدار التشريعات والمواثيق والمؤتمرات الدولية، والقوانين الوطنية، والمواثيق الإقليمية والتفريع عن المواثيق والمعاهد الأساسية العالمية لحقوق الإنسان، مما يؤمن لهم حقوقهم، ويبرهن على اهتمام المجتمع الدولي ومؤسساته والعناية بهم، وإدراك أن لهم حقوقا وحضورا إنسانيا واجتماعيا لا يختلف في شيء عن إخوانهم من الأسوياء. وعلى المستوى العلمي، يلاحظ ازدهار الدراسات العلمية في مختلف التخصصات العلمية الإنسانية والاجتماعية والطبية وغيرها، فصارت البحوث العلمية في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة، مغرية بالابتكار والإبداع والتطلع في

مدير الطاقة بقائمة يكشف لـ "المساء":

6 مشاريع لتغطية 15 منطقة ظل بالغاز الطبيعي

أكد مدير الطاقة لولاية قائمة عبد الحفيظ عمري، أن 15 منطقة ظل موزعة على مستوى إقليم الولاية، معنية بالربط بشبكة الغاز الطبيعي خلال هذه السنة 2021، وسوف تُنجز عبر 6 مشاريع تنموية.

• وردة زرقين



إحصاء وتصنيف هذه المناطق، مضيفاً لـ "المساء"، أنه تم تحقيق أهداف سَطُرت في بداية السنة المنقضية، بإنجاز 227 كلم من الخطوط الكهربائية من التوتر المنخفض والمتوسط لربط 4399 مسكن؛ إذ خصص 19 مشروعاً لـ 19 منطقة ظل، أنجزت بالكامل لفائدة 1622 مسكن. وأضاف أن البرنامج الخماسي 2010 - 2014 بولاية قائمة، كان هدفه إنجاز 142 مركز لـ 142 منطقة، أنجز منها 135 مركز، وجمّد 36 مشروعاً، ثم أعيد إطلاق العملية. وتم الإنجاز خلال 2019، فيما رُفِع التجميد عن 7 مشاريع خلال 2020 في كل من مشقة كاف لبّاد وجبل العنصل ببلدية عين مخلوف، اللتين انتهت أشغالهما، ودخلا حيز الخدمة، إلى جانب منطقة النشم ببلدية الفجوج، وحمام قرفة بعين العربي التي توشك مشاريعها على الانتهاء. أما المشاريع الثلاث بكل من توسعة لعملايمية، ومشقة وادي العار ببلدية عين العربي، ومشقة الرمايدية ببلدية تاملوكة، فستتطلق أشغالها عن قريب، بعدما اضطرت مؤسسة التوزيع "سولغاز" لفسخ العقد مع المقاولات بسبب التماطل، وتعيين مقاولات أخرى. وفي حديثه، أشار المدير إلى تسجيل مؤشرات اجتماعية اقتصادية هامة في ميدان الكهرباء بقائمة؛ إذ وصلت نسبة الربط إلى 89.34 في المائة، فيما وصلت نسبة التغطية على مستوى تراب الولاية، إلى 98 في المائة. وقال إن "قدرات الدراسة والإنجاز متوفرة بنسبة طبيعية، لكن في مستوى تطلعات الطلاب والبرنامج الذي منظر، بحيث قُدر عدد المقاولات المهمة بهذه المشاريع، بـ 22 مقاول، منها 7 مقاولات فقط يمكن الاعتماد عليها".

الإنجاز لا تحدّهما الأموال ولكن تحدّهما قدرات الدراسة والإنجاز، بحيث هناك بلديات تتوفر على مخططات ولها مسالك معروفة، وبلديات لا تتوفر على ذلك، وبالتالي فإن المخططات لها دور كبير في التسريع من وتيرة الإنجاز وتجسيد البرامج بما أن الدولة لها طموحات كبيرة في هذا الميدان، والأموال مرصودة. وأشار مدير الطاقة بقائمة في هذا الصدد، إلى الوتيرة الكبيرة في ميدان الغاز التي تعرفها الولاية؛ حيث تم إنجاز 51075 كلم من شبكة التوزيع في سنة واحدة "2020" رغم جائحة كورونا، مؤكداً أن قائمة متقدمة جداً في ميدان الغاز مقارنة ببعض الولايات رغم تسجيل توسعات أخرى وبناءات ريفية، وبالمناطق العمرانية...

98 بالمائة نسبة التغطية بالكهرباء في الولاية

أحصت مديرية الطاقة لولاية قائمة، 16 منطقة ظل تمسها شبكة الكهرباء، سطر لها القطاع أهدافاً لإنجازها، تتلخص في الكثير من المشاريع، انطلق بعضها في نهاية 2020 على مستوى العديد من المشاتي، وتجرى الأشغال بها بنسب متفاوتة، فيما ستطلق المشاريع في كل من الطقطقة ببلدية واد الشحم، ويومهرة أحمد، ومشقة بير بن عمر، ومشقة علامة ببلدية برج صباط، وكاف لوطاني ببلدية وحشانة... وغيرها.

وأوضح مدير الطاقة أن تراب الولاية مغطى بشبكة الكهرباء بنسبة 98 في المائة، وكل هذه المشاتي تتوفر على شبكة الكهرباء؛ إذ تم إنجاز 19 منطقة ظل في 2020، وهناك ما أنجز قبل

أوضح مدير القطاع لـ "المساء"، أن هناك مشاريع انطلقت وأخرى قيد الانطلاق بعدة مناطق، ويتعلق الأمر بشعبة علوش، وعين تحيمين، ومشقة عين لفرس ببلدية مجاز الصفا، ومنطقة بير يوسف، إلى جانب مشقة رأس شينبور، ومكيمين ويكوش، ومشقة النحل ببلدية عين العربي. ويضاف إلى ذلك مشروع آخر يغطي مشقة سالف الكرمة ومشقة عيايشية ومشقة بن زموري ببلدية تاملوكة، في وقت أسندت مشاريع تزويد باقي المشاتي الأخرى التابعة لبلديتي تاملوكة وعين صندل، لمقاولات خاصة. وأكد المسؤول أن الأهداف التي سَطُرت بداية السنة المنقضية 2020، أنجزت بنسبة 96.14 بالمائة، عبر إنجاز 510 كلم من قنوات شبكة الغاز الطبيعي، تخص 6606 مسكن، منها 5339 مسكن متواجدة بمناطق الظل عبر 46 منطقة، مشيراً إلى رفع التجميد عن مشاريع البرنامج الخماسي 2010 - 2014 للتوزيع العمومي للغاز الطبيعي بالولاية، ومضيفاً أن البرنامج أنجز بكامله قبل 2020 رغم التجميد الذي منعه في ما سبق في كل من بلديات الركنية، والدهوار، وبرج صباط، وقد مش البرنامج أزيد من 24 ألف مسكن، خصص له 20 مشروعاً. وأضاف المتحدث أن هناك 3 مؤشرات يعتمد عليها القطاع، تتمثل في نسبة التغطية 100 بالمائة للبلديات المغطاة، ونسبة الولوج التي بلغت 84.87 بالمائة، ونسبة الربط التي تعتمد على الحظيرة السكنية الكليّة للولاية، والتي بلغت 75.94 بالمائة، وهي نسبة تفوق النسبة الوطنية المقررة بـ 62 في المائة. وأضاف المتحدث أن وتيرة

المجتمع المدني شريك فعال في الوقاية

حولت المشاركة الفعالة لـ مختلف الجمعيات والمنظمات في جهود الوقاية من فيروس "كورونا" المستجد، منذ ظهور الجائحة وإلى غاية اليوم بولاية قالمة، المجتمع المدني، إلى شريك حقيقي للسلطات العمومية في التسيير المحلي. (و. أ.)

كلاعبة، إلى أن الجمعية قامت خلال السنة الماضية، بتوزيع 4 آلاف قفة غذائية على الأرامل عبر كافة البلديات، تعادل القيمة المالية لكل قفة ما قيمته 3 آلاف دينار من المواد الغذائية الأساسية التي تبرع بها محسنون من أصحاب الأموال والتجار. أضاف أن الجمعية قامت خلال شهر ديسمبر الماضي، ضمن مبادراتها من أجل شتاء دافئ، بتوزيع 400 كسوة شتوية كاملة من أحنية وسراويل ومعاطف على الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 15 سنة وأمهاتهم، وتوزيع أغطية وأفرشة على 60 عائلة من سكان مناطق الظل، كما وزعت 1000 حقيبة مدرسية بكل لوازمها، بما فيها المآزر لمساعدة العائلات على التكفل باقتناء لوازم الدخول المدرسي في كامل الأطوار التعليمية. من جهتها، خصت جمعية العلماء المسلمين الجزائريين مبادراتها التضامنية لتزويد المستشفى المرجعي للمصابين بكوفيد 19 بمركب الأم والطفل في الولاية، ب20 حقيبة طبية مساعدة على التنفس، وهي تجهيزات نوعية لتعزيز قدرة المستشفى على التكفل بالمرضى، حسب المعلومات التي استقتها (و.أ.) من الشعبة الولائية للجمعية.

قيام اللجنة باقتناء تجهيزات طبية مختصة في التنفس لفائدة مركب الأم والطفل، الذي يحتضن المستشفى المرجعي للتكفل بالمصابين بكوفيد-19. أشار إلى أن الهلال الأحمر أطلق خلال الأيام الأخيرة، أولى القوافل التضامنية لفائدة العائلات القاطنة بمناطق الظل من خلال برنامج مسطر بالتنسيق مع السلطات المحلية، يستهدف التكفل ب200 عائلة بالمناطق النائية، مضيفاً أنه سيتم خلال الأيام المقبلة إطلاق حملة تضامنية أخرى تتعلق بتوزيع ما يقارب 800 علب من حليب للرضع وزن 2 كلغ على العيادات الطبية الريفية، بالتنسيق مع رؤساء المجالس الشعبية البلدية. من جهته، أفاد الحكيم عز الدين بوعابة، رئيس اللجنة الولائية للهلال الأحمر الجزائري بقالمة، بأن "الهلال شارك في كامل الحملات التحسيسية منذ ظهور أولى الإصابات بالوباء"، مشيراً إلى أن "النشاطات التوعوية شملت توزيع مطويات على المواطنين بالشوارع والقضاءات العمومية، وما يقارب 20 ألف كمامة". من بين الجمعيات التي تركز بصماتها أيضاً في الحملات التضامنية، جمعية "كافل اليتيم" ورعاية الأحداث لولاية قالمة، التي أشار رئيسها السعيد

الجمعيات المعنية بمديرية الأمن الولائي. ارتكز المخطط التحسيبي الواسع، على تقسيم الجمعيات المنخرطة في العملية إلى 10 أفواج تحسيسية، لضمان تغطية كل الساحات العمومية والشوارع والأحياء بالولاية، وتم خلال الحملة، توزيع ما يفوق 10 آلاف مطوية للتوعية بمخاطر الفيروس، وكيفية الوقاية منه، زيادة على كميات معتبرة من الكمامات.

صور جميلة للعمل التطوعي

قدمت العديد من الجمعيات المحلية، صوراً جميلة للتضامن والعمل التطوعي الخالص متنوع الأشكال والمبادرات، خلال سنة 2020، التي تزامنت مع انتشار جائحة "كورونا"، وهي المبادرات التي عززت دور المجتمع المدني وأعطته المصداقية لدى الجهات الإدارية الرسمية، كما زعت الثقة في نفوس المحسنين الراغبين في إنفاق أموالهم في الأعمال الخيرية، حسب انطباعات بعض رؤساء الجمعيات. قال الأمين العام للجنة الولائية للهلال الأحمر الجزائري بقالمة، الدكتور محمد جمال، إن الهلال كان "الذراع الأيمن" للسلطات الولائية في كامل مراحل مكافحة فيروس كوفيد-19، متحدثاً عن

أوضحت خلية الإعلام بولاية قالمة، أن المتطوعين من الجنسين ومن مختلف الأعمار، في ما يقارب 134 جمعية ومنظمة محلية، شاركوا بصفة دورية في الحملات التي قامت بها مصالح الولاية على مستوى 10 دوائر، و34 بلدية التابعة لها، للتحميس بمخاطر الوباء وتوزيع عشرات الآلاف من الكمامات، وحملات تعقيم الشوارع والمباني والمقرات الإدارية والمساجد والمستشفيات والمؤسسات التربوية. ذكرت الخلية نفسها، أن الناشطين الجمعويين كانوا في مقدمة الصفوف خلال القوافل التضامنية، التي عرفت توزيع ما يقارب 30 ألف طرد غذائي على العائلات المتضررة من تداعيات كوفيد-19، خاصة في مناطق الظل والمناطق البعيدة، انطلاقاً من مخزن الوحدة الرئيسية للحماية المدنية، المخصص لاستقبال مختلف المساهمات من مواد غذائية ومواد تنظيف وتعميم. من جهة أخرى، شاركت 40 جمعية من فعاليات المجتمع المدني، في تجسيد المخطط التحسيبي للوقاية من فيروس "كورونا"، الذي أطلقته مصالح الأمن الولائي على مدار الفترة الممتدة بين 10 نوفمبر 2020 إلى بداية جانفي 2021، حسب المعلومات التي تحصلت عليها خلال اللقاء التسيبي الذي حضرته

7314 .ع: 2021/01/19



مناشدة رئيس الجمهورية التدخل بعد رفض الوزارة

أصحاب المنح الجامعية في الخارج يطلبون التمديد للمرة الثانية

إلهام بوثلجي

البحثية من خلال استخدام الرقمنة والانترنت كبديل عن الحضور، وأن المنحة غير قابلة للتمديد وكل انقطاع عن أعمال البحث يؤدي إلى تحمل المسؤولية، وفيما يخص طلبات تجديد المنحة يجب أن تكون مبررة بوثائق صادرة عن مخبر البحث الذي يؤكد رفض المؤتمر العمل مع طالب الدكتوراه عن طريق الإنترنت، وبعد أخذ ورد وعدة طلبات تم منحهم تمديد لمدة شهرين و3 أشهر فقط.

تجدر الإشارة أن الوزير عبد الباقي بن زيان سبق وأن قدم توضيحات للمعنيين بعد تلقي الوزارة طلبات تمديد كثيرة، مشيراً إلى أنه تم قبول طلب تمديد بصفة استثنائية لفترة تتراوح بين شهرين وثلاثة أشهر، وأن اللجنة الخاصة بدراسة الملفات اجتمعت مرتين في شهري جوان وجويلية ومنحت 146 باحث تنتهي منحهم منتصف شهر جويلية تمديداً بداية من شهر سبتمبر، وأنه لا يمكن تلبية طلبات تمديد للمرة الثانية والتي تكلف الوزارة موارد مالية كبيرة.

ما تعرضنا له من تهميش وازدراء طوال مدة التكوين على ثلاث مراحل".

وأفاد المستفيدون من المنح بأنهم كانوا ضحية منذ البداية لتقليص المنحة ما بين 7 إلى 11 شهراً، وهذا رغم تقديمهم لكل الوثائق التبريرية الإدارية، والوثائق العلمية من جدول وخطة العمل المقدمة للاستفادة من المنحة التي كانت سابقاً 18 شهراً، فضلاً عن تأخر التحاقهم بالجامعات المستقبلية بسبب تماطل الوزارة في تحرير الوثائق النهائية، وهو ما تسبب في تأجيل السفر لغاية شهري ديسمبر وجانفي 2020، وما زاد الطين بلة - حسهم - هو خلق المخابر والمؤسسات الجامعية بسبب تفشي وباء كورونا كوفيد 19 ابتداء من شهر مارس.

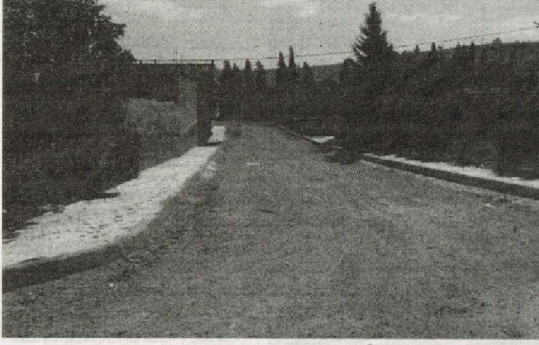
وأكد المعنيون أنهم راسلوا الوزارة الوصية عن طريق الممثلات الدبلوماسية لإعادة النظر في المدة الممنوحة، وتعويض المدة الضائعة جراء تفشي الوباء، لكن الرد جاءهم بعد شهرين والذي يقضي بأنهم ملزمون بضرورة مواصلة أعمالهم

راسل الأساتذة الباحثون وطلبة الدكتوراه غير الأجراء المستفيدين من منحة التكوين الإقليمي بالخارج للجنة الجامعية 2020/2019 رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، من أجل التدخل العاجل لتمكينهم من تمديد استثنائي لمنحة التكوين الإقليمي بالخارج، حفاظاً على كرامة ومكانة الباحث الجزائري.

وأوضح المعنيون في رسالة موجهة لرئيس الجمهورية - تلقت الشروق نسخة منها - بأنهم لجأوا إلى الرئيس تبون بعد ما لم يتلقوا أي رد رسمي، من طرف الوزارة الوصية أو المديرية الفرعية للتكوين وتحسين المستوى في الخارج والإدماج، سوى تصريح عن طريق الصفحة الرسمية لوزارة التعليم العالي، يشير إلى عدم إمكانية تلبية طلبات التمديد للمرة الثانية، وجاء في الرسالة "هذا الالتماس في حقيقة الأمر جاء لينقل إلى سيادتكم ملخصاً شاملاً وواضحاً عن كل

6695 .ع: 2021/01/19

على خلفية تعرضهم للتهديد بالطرد من سكناتهم من طرف أحد رجال الأعمال سكان المجمع السكني حريدي السعيد في بن جراح بقالمة يطالبون رئيس الجمهورية بالتدخل



السكني منذ سنوات طويلة «أبا عن جد «منها سكنات فوضوية، ومنها سكنات أنجزت في إطار البناء الذاتي، ومنها ما هو تابع للمستثمرة الفلاحية السعيد حريدي» ، مضيفين أنهم كانوا يعيشون حياة عادية ليتفاجؤوا - مؤخرا بحضور المعنى الذي طلب منهم ضرورة إخلاء المكان لأنه أصبح ملكه بعد أن تنازلت له بلدية بن جراح عن طريق البيع للقطعة الأرضية الكائنة بجوار القرية

أبو آل.
على خلفية تعرضهم للتهديد بالطرد من سكناتهم وتشريد عائلاتهم من طرف أحد رجال الأعمال الذي يدعي أنه اشترى الأرض المشيد عليها سكناتهم ، . ناشد سكان المجمع السكني «حريدي السعيد» الكائن في بلدية بن جراح بقالمة، رئيس الجمهورية بالتدخل العاجل لإنصافهم ، ووضع حد لجبروت رجل الأعمال الذي يحاول طردهم - من سكناتهم التي شيدها منذ عقود من الزمن بحجة أن القطعة الأرضية التي أنجزت فوقها هذه السكنات ملكا له. وحسب رسالة السكان الموجهة لرئيس الجمهورية والتي تحصلنا على نسخة منها أنهم يقيمون بهذا المجمع

السلطات العليا في البلاد وعلى رأسها رئيس الجمهورية والوزير الأول ووزيرى العدل والسكن والتعمير بالتدخل العاجل وفتح تحقيق في القضية. - والطريقة التي تمت بها عملية التنازل من طرف مصالح البلدية ووضع حدا لمثل هذه التهديدات التي يريد أصحابها تشتيت وتهديم بيوت عائلات ، وفتح تحقيق في القضية.

وبعد إنشاء الثورة الزراعية أنشأت تعاونية «حريدي السعيد» التي مازالت تقام عليها إلى غاية الآن ، ومخطط المجموعات الفلاحية موجود بمديرية المصالح الفلاحية ومصالح مسح الأراضي ، داعين في الأخير

درك برج صباط بقالمة يحجز 03 طن من مادة الفحم

تمكن أفراد الفرقة الإقليمية للدرك الوطني ببرج صباط من توقيف 01 شخص ، من أجل استخراج ونقل مواد غابية من دون رخصة وحجز 03 طن من مادة الفحم. العملية جاءت على إثر قيام أفراد الفرقة بدورية على مستوى الطريق الولائي رقم 33 الرابط بين بلدية برج صباط وبلدية وادي الزناتي ، أين لفت انتباههم سيارة نفعية على متنها المشتبه فيه (خ ا) البالغ من العمر 44 سنة ينحدر من ولاية سكيكدة، بعد تفتيش الصندوق الخلفي للسيارة عثر بداخله على 60 كيسا بلاستيكا سعة كل كيس 50 كغ معبأة بمادة الفحم، ليتم حجز البضاعة وتوقيف المعنى واقتياده إلى مقر الفرقة لاستكمال للتحقيق معه عن مصدر تلك المادة التي عادة ما تكون الدافع الرئيسي في حرق الغابات ، حيث وجهت له تهمة استخراج ونقل مواد غابية من دون رخصة، قبل عرضه على الجهات القضائية المختصة. أبو آل.

GUELMA :

Hommage aux retraités de la commune

■ **S. Chiahi**

L'APC de Guelma a célébré hier la journée nationale de la commune fixée au 18 janvier, date marquant la parution en 1967 du premier code communal de l'Algérie indépendante.

La manifestation réduite à sa plus simple expression en raison de la conjoncture sanitaire ac-

tuelle liée à l'épidémie du coronavirus, a cependant été marquée une cérémonie honorant des retraités de la collectivité, dont certains à titre posthume.

Par ailleurs, des communications en posters exposées dans l'enceinte de l'hôtel de ville renseignaient sur le rôle des différentes structures de l'institution et les missions dévolues aux membres

de l'exécutif communal et aux commis de l'Etat au service du public.

L'opération mettait également en valeur les réalisations enregistrées dans les différents programmes et la publication des divers bilans notamment dans le domaine de la biométrie.

L'affichage qui mentionnait en outre les potentialités que recèle

la commune dans les différents domaines; agricole, forestier, culturel et touristique, faisait aussi ressortir à travers une exposition de photos, les différentes métamorphoses subies depuis l'indépendance à nos jours par cette cité millénaire qui s'attelle à faire rayonner l'image de l'administration algérienne au service du citoyen qui se félicite de l'intérêt

PARTENARIAT INAPI ET UNIVERSITÉS

Pour la promotion de l'esprit entrepreneurial

■ **RC/AG**

Une convention de partenariat et d'échanges scientifiques a été signée avant-hier entre l'Institut national algérien de la propriété industrielle (INAPI), l'université Constantine 2 Abdelhamid Mehri, l'université Frères Mentouri Constantine 1 et le centre universitaire de Mila.

Ce partenariat permettra de mettre en place un centre d'appui à la technologie et à l'innovation (CATI) dans chacun de ces établissements universitaires dans l'objectif de promouvoir l'innovation à travers la valorisation du potentiel créatif inhérent aux domaines économiques, notamment industriel, a précisé le directeur général (DG) de l'INAPI, Belmahdi Abdelhafid, en marge de la cérémonie de signature de cette convention, tenue à la faculté des nouvelles technologies de l'information et de communica-

tion de l'université Abdelhamid Mehri (Constantine2). Au titre de cette convention, les étudiants des universités partenaires bénéficieront, en sus de l'accompagnement des encadreurs du CATI jusqu'à la concrétisation des idées innovantes, de stages de formation au sein de l'INAPI, où ils auront la possibilité d'accéder facilement à l'information technique par le biais des bases de données de cet institut, a précisé le même responsable.

Les termes de ce contrat prévoient également la tenue de journées d'études destinées aux porteurs d'idées innovantes dans le but de leur inculquer les méthodes d'étude analytique des besoins du marché en vue de réussir leurs projets, le développement des capacités inventives, ainsi que la formulation et la concrétisation de l'idée en un projet, a fait savoir, de son côté, le recteur de l'université Abdelhamid

Mehri, Chemam Abdelouaheb.

Aussi, les étudiants affiliés au CATI jouiront de la protection de leurs projets du plagiat ou du vol scientifique à travers l'enregistrement de leur travaux et la délivrance du brevet de propriété industrielle valable à l'échelle nationale, voire internationale et dont la durée de validité peut aller jusqu'à 20 ans, a-t-il souligné. De leur côté, le recteur de l'université Frères Mentouri (Constantine 1), Mohamed El Hadi Latrèche, et celui du centre universitaire de Mila, Bouchelaghem Amirouche, ont insisté sur l'intérêt de cette convention dans la promotion de l'esprit entrepreneurial, l'augmentation des chances d'employabilité des étudiants promus et le renforcement de la relation de l'université avec ses partenaires socio-économiques à travers l'encouragement de la création de projets qui répondent aux besoins du marché.

DECREPITUDE DE LA VILLE DE GUELMA

Un état des lieux épouvantable

Au fil des ans, la ville de Guelma bascule dans la laideur, la crasse et les décharges publiques à ciel ouvert qui poussent comme des champignons dans tous les secteurs de cette cité du 8 mai 1945, censée être la vitrine de la wilaya.



Le constat est amer et cette décrépitude stresse les autochtones qui assistent impuissants à cette descente aux enfers, car aucun déclic n'est enregistré pour sortir de cette pénible situation.

D'aucuns pointent du doigt les locataires de l'hôtel de ville qui ne bougent pas le petit doigt pour mettre un terme à cette gabegie qui désole tout le monde. Les Guelmois dénoncent la carence caractérisée de la collecte des ordures ménagères au niveau de tous les quartiers et cités et la présence de déchets hétéroclites dans les espaces verts, les terrains vagues, les squares, les trottoirs, les rues et les abords des immeubles collectifs abritant leurs logements.

Ammi Djamel, un septuagénaire résidant à la cité Gahdour Tahar, ne mâche pas ses mots : " Faute d'aménagements urbains,

nous pataugeons dans la boue lorsqu'il pleut et nous sommes incommodés par les odeurs pestilentielles émanant des caves et des vide-sanitaires des bâtiments, car ils sont inondés d'eaux nauséabondes où vivent de gros rats et parfois des reptiles ! Ce qui est incompréhensible, c'est l'inertie et le manque de coordination des services communaux qui délaissent les branchements après l'opération d'élagage des arbres et les tas d'immondices collectés lors des journées de volontariat ! Nous endurons le calvaire des moustiques qui sont devenus nos compagnons durant toute l'année, car les opérations de dé-moustication sont aux abonnés absents ! "

Son voisin Ali déplore que tous les jets d'eau et les deux piscines communales sont à l'arrêt depuis des lustres et ce, en dépit

des promesses des responsables locaux qui avaient maintes fois promis de prendre en charge cette légitime préoccupation citoyenne. Dans le même sillage, il regrette que l'unique salle de cinéma " Le Triomphe " et le théâtre régional Triki Mahmoud soient toujours fermés au public et le théâtre romain intra-muros d'une capacité de 4.500 places, un véritable bijou que nous envient plusieurs pays, est géré par le ministère de la Culture ! Cette ineptie pénalise les Guelmois qui auraient souhaité assister à des soirées de variétés, de galas et de musique, notamment en été et pendant le mois sacré du Ramadan. Il faut concéder que la culture est le parent pauvre, c'est du moins l'avis unanime des habitants. Un septuagénaire s'étonne qu'une métropole abritant plus de 150.000 habitants ressemble à un grand douar, car le réseau routier urbain est infesté de nids de poules et de crevasses, le bitume s'étant totalement dégradé. Les piétons et les automobilistes sont pénalisés à longueur d'année par cette carence qui s'éternise. D'autre part, il décrit le plan de circulation de la ville qui n'a toujours pas été actualisé puisque les feux tricolores manquent dans de nom-

breux carrefours où des embouteillages sont quotidiennement enregistrés. La circulation des véhicules est devenue un véritable calvaire, notamment aux heures de pointe ; elle est accentuée par le manque crucial de parkings alors que dans d'autres métropoles, les parkings à étages ou souterrains sont fonctionnels. Notre interlocuteur dénonce la présence permanente du commerce informel, des vendeurs à la sauvette, des marchands ambulants, du squat des trottoirs, des espaces de servitude et parfois de la chaussée ! Les fuites d'eau sont monnaie courante en dépit de la mobilisation des moyens humains et matériels de l'ADE pour juguler ce phénomène.

Ammi Salah, un retraité de l'Education nationale s'implique : " La ville de Guelma est une zone d'ombre qui doit requérir l'attention et l'implication des autorités locales. Nous aimerions que le wali en poste à Guelma depuis début septembre soit à notre écoute et qu'il arpenté les divers quartiers de notre ville ! Nous n'avons pas eu l'opportunité de le rencontrer afin de lui exposer nos préoccupations ! Ses prédécesseurs avaient le mérite de connaître

tous les quartiers de la ville et ils intervenaient illico-presto lorsqu'ils relevaient des défaillances ! Il est évident que le président de l'APC de Guelma a une grande part de responsabilité dans cette décrépitude et il est urgent qu'il réagisse, car la ligne rouge est amplement franchie !

Hamid Baali